

## دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الفول البلدي في محافظة أسيوط

د/ صلاح السيد علوان

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### مقدمة :

يعد الفول البلدي من أهم المحاصيل البقولية الهامة في مصر التي يتغذى عليها الإنسان والحيوان، حيث تتميز حبوبه بارتفاع قيمتها الغذائية لاحتوائها على نسبة مرتفعة من البروتين النباتي تصل إلى ٢٨% والذي يعتبر بديلا رخيصا للبروتين الحيواني مما تسهم في سد الفجوة الغذائية الموجودة من البروتين الحيواني في مصر. وقد بلغ متوسط كمية واردات مصر من الفول حوالي ١٧٥,٦ ألف طن بمتوسط قيمة بلغ ٢٨٩,٨ مليون دولار، هذا وقد بلغ متوسط السعر حوالي ١٦٥٠ دولار/طن خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥<sup>(١)</sup>، علاوة على فوائده الزراعية المتعددة فزراعة الفول البلدي تعمل على تحسين جودة التربة الزراعية من خلال تثبيت النيتروجين الجوى بها مما قد يزيد من إنتاجية المحصول التالي له في الدورة الزراعية ويخفض تكاليف إنتاجه، إلا أن المساحة المزروعة منه تتسم بالمحدودية وعدم الاستقرار، كما يستخدم محصول الفول البلدي كعلف للحيوانات سواء من خلال استخدام البذور الجافة أو استخدام السيقان في صورتها الخضراء أو بعد تجفيفها وتحويلها إلى تبن يدخل في تصنيع أعلاف الدواجن والحيوانات، فضلا عن استخدام بعض مخلفاته الجافة في استعمالات اقتصادية أخرى كالوقود والسماذ البلدي .

### مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث في انخفاض مساحة وإنتاج الفول البلدي في مصر منذ الثمانينات وذلك لانتشار مرض الهالوك في محافظات مصر بوجه عام ومناطق الوجه القبلي بوجه خاص مما أدى إلى إجماع المزارعين عن زراعته حيث انخفضت مساحته من ٣٨٤,٩ ألف فدان عام ١٩٩٨ لتصل إلى نحو ٨١,٩٣ ألف فدان عام ٢٠١٥ وبالتالي انخفاض إجمالي حجم الإنتاج من ٥٢٣,٤٦ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى نحو ١١٨,٧٤ ألف طن عام ٢٠١٥ ، بالإضافة إلى تزايد الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي الأمر الذي أدى زيادة كمية الواردات والتي بلغت قيمتها حوالي ٢٩٠ مليون دولار خلال متوسط الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ مما يسبب عبء على الميزان التجاري وميزان المدفوعات ، فضلا عن ارتفاع سعر البيع بالنسبة للمستهلك المصري ، بالإضافة إلى بعض المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي يعاني منها المزارعين

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهم المشاكل والمعوقات الإنتاجية التي تؤدي إلى تدهور المساحة والإنتاج بوجه عام بالإضافة إلى المشاكل التسويقية بشكل خاص التي تؤدي إلى إجماع المزارعين عن زراعته، فضلا إلى التعرف لجهود معهد بحوث المحاصيل الحقلية قسم البقوليات للنهوض بمحصول الفول البلدي والوسائل التي تؤدي إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي منه.

ولتحقيق الهدف من البحث تم اختيار محافظة أسيوط كدراسة حالة فهي من المحافظات الهامة في زراعة الفول البلدي في الوجه القبلي كمحاولة للنهوض بزراعة الفول البلدي.

### الطريقة البحثية :

استخدم البحث أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لشرح مختلف المتغيرات والجوانب المتعلقة بمحصول الفول البلدي وكذلك الأسلوب الكمي مثل المؤشرات والنسب المئوية بالإضافة إلى معايير الكفاءة الاقتصادية والعينية وحساب صافي العائد وتقدير نسبة صافي العائد إلى التكاليف .

### مصادر البيانات :

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ممثل في قطاع الشؤون الاقتصادية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة

والإحصاء بالإضافة إلى البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال عينة الدراسة الميدانية ( استمارة الاستبيان ) التي تم جمعها بمحافظة أسيوط.

#### طريقة اختيار العينة :

تم اختيار العينة بمحافظة أسيوط طبقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالمحافظة ومراكزها والقرى التابعة لها ، حيث تمثل نحو ٤٤,٤٤% من متوسط المساحة المنزرعة بالفول البلدي على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٩٢,١٩ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥) وأيضا نحو ٣,٧٧% من متوسط الإنتاج على مستوى الجمهورية والبالغ نحو ١٣٥,٤٥ ألف طن خلال نفس الفترة المذكورة ، وكذلك تم اختيار أكبر ٤ مراكز لزراعة الفول بمحافظة هي منفلوط، أبو تيج، القوصية، ابنوب، كما تم حصر المساحة المزروعة بمحصول الدراسة وكذلك عدد المزارعين لهذه المساحات بكل قرية من القرى المختارة من واقع سجلات ٢ الخدمات بالجمعيات الزراعية بكل مركز . وقد تم توزيع حجم العينة المختارة على المراكز المختارة على النحو التالي :

وقد تم توزيع حجم العينة النهائي والبالغ ١٤٠ حائز في المحافظة بينهم ١٣٣ مزارع عادي و٧ حقول إرشادية موزعة كالتالي ٤ حقول إرشادية في مركز منفلوط وهو أكبر مركز لزراعة محصول الفول البلدي في محافظة أسيوط ، ثم ٢ حقل إرشادي في مركز أبو تيج ، حقل إرشادي واحد في مركز القوصية، أما الحقول العادية فتتوزع على ٥٦ حائز بمركز منفلوط على قريتي العثمانه ونزله رميح قبلي بعدد ٣٢، ٢٤ حائز على الترتيب بمساحة ٥٦٤ فدان، أما مركز أبو تيج فقد تم توزيع عدد ٤٤ حائز على قريتي النخيلة والزراي بعدد ٢٥، ١٩ مزارع على الترتيب لمساحة ٢٨١ فدان أما مركز القوصية فكان نصيبه ٢١ حائز على قريتي الدير المحرق والقوصية مقابل ١٩ حائز بمركز ابنوب بواقع ١٩ استمارة مقسمة بين قريتي السوالم والمعانده واعتمد أسلوب الاختيار على العينة العشوائية المنتظمة عند اختيار المزارعين.

#### نتائج الدراسة :

#### تطور مساحة وإنتاج الفول البلدي في مصر

##### - تطور مساحة الفول

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط المساحة المنزرعة بالفول البلدي قد بلغت نحو ١٨٥,٤١ ألف فدان خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم ١ المتعلق بالعلاقات الاتجاهية أن المساحة المنزرعة تأخذ اتجاها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا سنويا نحو ١٦,٢٢ ألف فدان بمعدل تغير بلغ نحو ٨,٧٥% من المتوسط السنوي ١٨٥,٤١ ألف فدان في متوسط فترة الدراسة .

##### - تطور الإنتاجية

كما يتبين من الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط إنتاجية الفول البلدي قد بلغت نحو ١,٣٩ طن/فدان خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (١) أن الإنتاجية تأخذ اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حوالي ٠,٠١ طن للفدان تمثل ٠,٥٦% من متوسط الإنتاجية خلال فترة الدراسة.

##### - تطور الإنتاج

يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط إنتاج الفول البلدي قد بلغ نحو ٢٥٥,٢٩ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١) أن الإنتاج يأخذ اتجاها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ مقدار التناقص السنوي نحو ٢١,٠٣ ألف طن بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ٨,٢٤% سنويا .

وتشير بيانات الجدول رقم (١) أيضا أن متوسط المتاح للاستخدام من الفول البلدي قد بلغ نحو ٥٩٩,٨٠ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول أن المتاح للاستخدام

يأخذ اتجاهها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا حوالي ١٦,٦٩ ألف طن تمثل ٢,٧٨% من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١) : العلاقات الاتجاهية المقدرة لتطور مساحة وإنتاج واستهلاك الفول البلدي في مصر

خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥

رقم	اسم المتغير	$\alpha$	$\beta$	ت	ر	ر <sup>٢</sup>	ف	المتوسط	معدل التغير %
*١	المساحة	٣١٥,١٤	(١٦,٢٢)	(١٠,٧٦)	٠,٩٤	٠,٩٠	١١٥,٦٩	١٨٥,٤١	(٨,٧٥)
*٢	الإنتاجية	١,٣٣	٠,٠١	٢,٢٧	٠,٥٣	٠,٢٨	٥,١٤	١,٣٩	٠,٥٦
*٣	الإنتاج	٤٢٣,٥٣	(٢١,٠٣)	(١١,٣٣)	٠,٩٥	٠,٩٠	١٢٨,٤٤	٢٥٥,٢٩	(٨,٢٤)
*٤	المتاح للاستخدام	٧٣٣,٢٩	(١٦,٦٩)	(٢,١٩)	٠,٥١	٠,٢٦	٤,٧٩	٥٩٩,٨٠	(٢,٧٨)
٥	الغذاء الصافي	٥٣٤,٨١	(١٠,٠٤)	(١,٦٨)	٠,٤٢	٠,١٧	٢,٨١	٤٥٤,٤٧	(٢,٢١)
*٦	نصيب الفرد	٨,٠٤	(٠,٢٥)	(٣,٢١)	٠,٦٦	٠,٤٤	١٠,٣٢	٦,٠٨	(٤,٠٤)
٧	الفجوة	(٣٠٩,٧٦)	(٤,٣٤)	(٠,٥٧)	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٣٣	٣٤٤,٥١	(١,٢٦)

\* معنوي : بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية يتضح إنها معنوية عند ٠,٠٥.

( ) القيم بين الأقواس قيم سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

كما تشير النتائج بالجدول السابق أن متوسط كمية الغذاء الصافي من الفول البلدي قد بلغت نحو ٤٥٤,٤٧ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول أن كميات الغذاء الصافي يأخذ اتجاهها عاما متناقصا وغير معنويا إحصائيا حيث تتذبذب القيم صعودا وهبوطا حول المتوسط الحسابي لها.

ويتضح من الجدول رقم (١) أن متوسط نصيب الفرد من الفول البلدي قد بلغ نحو ٦,٠٨ كجم/ سنويا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول أن متوسط نصيب الفرد السنوي يأخذ اتجاهها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التناقص السنوي نحو ٠,٢٥ كجم/ سنويا بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ٤,٠٤% سنويا .

يشير الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط الفجوة من الفول البلدي قد بلغت نحو ٣٤٤,٥١ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٧) بالجدول أن الفجوة تأخذ اتجاهها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا حيث تتذبذب القيم صعودا وهبوطا حول متوسطها الحسابي.

الأهمية النسبية للمحافظات المنتجة للفول البلدي في مصر:

يعتبر الفول وجبه غذائية أساسية لكثير من الشعب المصري، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة بالفول البلدي نحو ٩٢,١٩ ألف فدان خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، ويتبين من الجدول رقم (٢) أن كلا من النوبارية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والدقهلية والإسكندرية ودمياط وأسيوط تأتي في مقدمة المحافظات والمناطق المنتجة للفول البلدي بمتوسطات بلغت حوالي ٢٣,٢١، ١٤,٥٩، ١٣,٥٤، ٨,٧٩، ٦,٧٠، ٤,٤٦، ٤,١١، ٤,١٠ ألف فدان تمثل نحو ٢٥,١٨%، ١٥,٨٣%، ١٤,٦٩%، ٩,٥٣%، ٧,٢٧%، ٤,٨٤%، ٤,٤٦%، ٤,٤٤% على الترتيب من متوسط المساحة المنزرعة على إجمالي الجمهورية، وتمثل هذه المحافظات مجتمعه نحو ٨٦,٢٥% من متوسط المساحة المنزرعة خلال تلك الفترة .

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٢) أن كلا من النوبارية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والدقهلية والإسكندرية ودمياط وأسيوط تأتي في مقدمة المحافظات والمناطق المنتجة للفول البلدي بمتوسطات بلغت حوالي ٤٢,٧٩، ٢٠,٠٠، ١٨,٣٥، ١٣,٠٧، ٩,٨٠، ٥,٩٢، ٥,٤٦، ٥,١١ ألف طن تمثل نحو ٣١,٥٩%، ١٤,٧٧%، ١٣,٥٥%، ٩,٦٥%، ٧,٢٤%، ٤,٣٧%، ٤,٠٣%، ٣,٧٧% على الترتيب من متوسط إنتاج الفول البلدي على مستوى الجمهورية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، وتمثل هذه المحافظات مجتمعه نحو ٨٨,٩٦% من متوسط إنتاج الفول البلدي خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ١٣٥,٤٥ ألف طن.

جدول رقم (٢) : الأهمية النسبية للمحافظات المنزرعة بالفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥)

المحافظة	البيان	المساحة بالألف فدان		الإنتاجية طن/فدان	
		متوسط الفترة	%	متوسط الفترة	%
النوبارية		٢٣,٢١	٢٥,١٨	١,٨٤	٤٢,٧٩
البحيرة		١٤,٥٩	١٥,٨٣	١,٣٦	٢٠,٠٠
كفر الشيخ		١٣,٥٤	١٤,٦٩	١,٣٥	١٨,٣٥
الشرقية		٨,٧٩	٩,٥٣	١,٤٩	١٣,٠٧
الدقهلية		٦,٧٠	٧,٢٧	١,٤٥	٩,٨٠
الإسكندرية		٤,٤٦	٤,٨٤	١,٣٣	٥,٩٢
دمياط		٤,١١	٤,٤٦	١,٣٣	٥,٤٦
أسيوط		٤,١٠	٤,٤٤	١,٢٤	٥,١١
باقي المحافظات		١٢,٦٨	١٣,٧٥	١,١٨	١٤,٩٦
إجمالي الجمهورية		٩٢,١٩	١٠٠	١,٤٧	١٣٥,٤٥

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن محافظة أسيوط تحتل المرتبة الثامنة في إنتاج الفول البلدي على مستوى الجمهورية والأولى على مستوى الوجه القبلي وذلك بمتوسط كمية إنتاج بلغت نحو ٥,١١ ألف طن تمثل نحو ٣,٧٧% من متوسط الإنتاج خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ كما أنها تحتل المرتبة الثامنة أيضا من حيث المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية بنحو ٤,١٠ ألف فدان وتمثل نحو ٤,٤٤% من متوسط مساحة الفول البلدي المنزرعة والبالغة نحو ٩٢,١٨٦ فدان خلال تلك الفترة . وترجع أهمية محافظة أسيوط إلى أنها المحافظة رقم واحد على مستوى الوجه القبلي في إنتاج الفول البلدي خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ .

تطور إنتاج الفول البلدي في محافظة أسيوط :

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط المساحة المنزرعة بالفول البلدي بمحافظة أسيوط قد بلغت نحو ١٠,٥٩ ألف فدان خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول أن المساحة المنزرعة تأخذ اتجاها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التناقص السنوي نحو ١,٠٥ ألف فدان بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ٩,٨٩% من المتوسط خلال فترة الدراسة ٢٠٠١-٢٠١٥.

كما يتبين من الجدول رقم (٣) أن متوسط إنتاجية الفول البلدي بمحافظة أسيوط قد بلغت نحو ١,٢٥ طن/فدان خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول أن الإنتاجية تأخذ اتجاها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا حيث تتذبذب قيم الإنتاجية حول المتوسط الحسابي لها صعودا وهبوطا. ويتضح من الجدول رقم (٣) أن متوسط إنتاج الفول البلدي بمحافظة أسيوط قد بلغ نحو ١٣,٢٤ ألف طن خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، ويتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول أن الإنتاج يأخذ اتجاها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ مقدار التناقص السنوي نحو ١,٣٤ ألف طن بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ١٠,١٢% من متوسط الإنتاج الكلي للفول البلدي بمحافظة أسيوط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٣) : العلاقات الاتجاهية المقدرة لتطور إنتاج الفول البلدي في محافظة أسيوط

خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥

رقم	اسم المتغير	$\alpha$	$\beta$	ت	ر	ر <sup>٢</sup>	ف	المتوسط	معدل التغير %
*١	المساحة	١٨,٩٦	(١,٠٥)	(٩,١٣)	٠,٩٣	٠,٨٧	٨٣,٤٣	١٠,٥٩	(٩,٨٩)
٢	الإنتاجية	١,٢٧	(٠,٠٠٣)	(٠,٨٦)	٠,٢٣	٠,٠٥	٠,٧٤	١,٢٥	(٠,٢٤)
*٣	الإنتاج	٢٣,٩٦	(١,٣٤)	(٨,٨٦)	٠,٩٢	٠,٨٦	٧٨,٤٨	١٣,٢٤	(١٠,١٢)

\* معنوي : بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية يتضح إنها معنوية عند ٠,٠٥ .  
( ) ( القيم بين الأقواس قيم سالبة )

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

مراكز زراعة الفول البلدي بمحافظة أسيوط :

يشير الجدول رقم (٤) أن محافظة أسيوط تضم ١١ مركزاً شرق النيل وغرب النيل تقوم بزراعة الفول حيث احتل مركز منفلوط المركز الأول بنحو ١٠٢١,٥ فدان تمثل نحو ٢٩,٥١% من متوسط إجمالي المساحة المنزرعة فول بلدي بمحافظة أسيوط والبالغة نحو ٣٤٦١ فدان، يليه كلا من أبو تيج، أسيوط، ديروط، القوصية، صدفا، ابنوب، الفتح، الغنايم، البداري، ساحل سليم بنسب ٢٣,٤٧%، ١٧,٦٧%، ١٥,١١%، ٦,٤٠%، ٣,٦٧%، ١,٦٥%، ٠,٣٠%، ٠,٢٢%، ٠,١٦%، ٠,٠٩% على الترتيب من متوسط المساحة المنزرعة بالفول البلدي خلال نفس الفترة السابقة ٠ أما الأراضي الجديدة كان لها نصيب من زراعة الفول البلدي بنسبة وصلت لنحو ١,٧٥% من متوسط إجمالي المساحات المنزرعة بالفول البلدي خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

جدول (٤) : توزيع المساحات المنزرعة بالفول البلدي بالفدان بمراكز محافظة أسيوط

خلال الفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥

المركز	٢٠١٤	٢٠١٥	المتوسط	الأهمية النسبية
منفلوط	١٢٢٣	٨٢٠	١٠٢١,٥	٢٩,٥١
أبو تيج	٨٢٥	٨٠٠	٨١٢,٥	٢٣,٤٧
أسيوط	٦٨٤	٥٣٩	٦١١,٥	١٧,٦٧
ديروط	٢٧٤	٧٧٢	٥٢٣	١٥,١١
القوصية	٣٢٦	١١٧	٢٢١,٥	٦,٤٠
صدفا	١٣٣	١٢١	١٢٧	٣,٦٧
ابنوب	٤٢	٧٢	٥٧	١,٦٥
الفتح	١٥	٦	١٠,٥	٠,٣٠
الغنايم	٢	١٣	٧,٥	٠,٢٢
البداري	٨	٣	٥,٥	٠,١٦
ساحل سليم	٢	٤	٣,٠	٠,٠٩
أراضي جديدة	٢٦	٩٥	٦٠,٥	١,٧٥
جملة المحافظة	٣٥٦٠	٣٣٦٢	٣٤٦١	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات غير منشورة.

تسويق الفول البلدي بمحافظة أسيوط

يتناول هذا الجزء كل من المسالك التسويقية، التكاليف التسويقية، الأنصبة التسويقية وتوزيع جنية المستهلك

- المسالك التسويقية

وبدراسة المسالك التسويقي للفول البلدي بعينة الدراسة تبين من الجدول رقم (٥) أن نحو ١٠٥٣,٢٥ إردب يتم بيعها على باب المزرعة وهي تمثل نحو ٤٨,٩% من إجمالي إنتاج العينة البالغ نحو ٢١٥٤,٠٤ إردب ، يليها البيع لتاجر الجملة بنحو ٩٧٥,٥ إردب تمثل نحو ٤٥,٢٩% من إجمالي إنتاج العينة، يليه في الترتيب من المركز الثالث إلى الخامس الاستهلاك العائلي، تخزين تقاوي للعام القادم، فاقد الحصاد بنحو ٧٣,٢٥، ٥٠,٦٩، ١,٣٥، ٣,٤%، ٢,٣٥%، ٠,٠٦% على الترتيب من إجمالي إنتاج عينة الدراسة.

جدول (٥) : المسالك التسويقية للفول البلدي بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط

م	المسلك التسويقي	الكمية (إردب)	%	سعر البيع جنية للإردب
١	البيع على باب المزرعة	١٠٥٣,٢٥	٤٨,٩	٨٤٦
٢	البيع لتاجر جملة	٩٧٥,٥	٤٥,٢٩	٨٩٤
٣	استهلاك عائلي	٧٣,٢٥	٣,٤	-
٤	تخزين تقاوي للعام القادم	٥٠,٦٩	٢,٣٥	-
٥	فاقد الحصاد والعمليات التسويقية	١,٣٥	٠,٠٦	-
	الإجمالي	٢١٥٤,٠٤	١٠٠	-

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان

يأتي الفاقد من خلال انه فقد بالفعل أثناء عمليات الحصاد والدراس والتذرية والتعبئة والنقل وسرسة الأجوالة حيث أن الأجوالة لا تكون جديدة نتيجة إنها مستعملة سابقا وبها بعض الفتحات، وكما يلاحظ من نفس الجدول ارتفاع سعر البيع لتاجر الجملة عن سعر البيع على باب المزرعة بنحو ٤٨ جنية/ إردب نظرا لارتفاع التكاليف التي يتحملها المزارع نتيجة عملية النقل .

#### - التكاليف التسويقية للفول البلدي

يمر محصول الفول البلدي بالعديد من المراحل التسويقية عقب الحصاد وتتم هذه العمليات بعد جفاف المحصول بفترة حتى تقل درجة الرطوبة بحبوب الفول البلدي داخل القرون، ويتضح من الجدول رقم (٦) أن أول هذه العمليات هي عمليات النقل ويقوم بها حوالي ٥-٦ أفراد حيث بحمل وتوصيل كومات الفول البلدي الجافة الموجودة بكل مكان في الحقل للمكان الذي توجد به ماكينة الدراسات.

ثم تأتي المرحلة الثانية عملية الدراسات والتذرية وهي عملية يتم فيها فصل الحبوب من القرون ، يقوم بها عاملان حيث يقوم احدهم بتأقيم ماكينة الدراسات لنقوم بدراسة النبات كاملا ونقطيعه وفرمه وفصل الحبوب لتخرج من جانب الماكينة، لتبدأ عملية التذرية وهي خروج تين نبات الفول البلدي بعيدا عن الحبوب، وبحساب تكاليف عمليات ما بعد الحصاد فقد تبين أن تكاليف عملية الدراسات والتذرية والمتمثلة في إيجار الماكينة بالساعة وتجهيز ما بين ٦-٨ رجل للعمل في الحقل ليوم حصاد الفول البلدي وبلغت التكلفة حوالي ٤٦٨,٦ جنية وتقدر بنحو ٩٦,٢ % من إجمالي التكاليف التسويقية.

#### جدول رقم (٦) : التكاليف التسويقية لمحصول الفول البلدي للفدان بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط

م	البند	التكلفة بالجنيه	%
١	عملية نقل المحصول إلى مكان الدراسات وعملية الدراسات والتذرية	٤٦٨,٦	٩٦,٢
٢	التعبئة	١٨,٣	٣,٨
٣	النقل والتخزين	-	-
	الإجمالي	٤٨٦,٩	١٠٠

#### المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان

ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي التعبئة ويتم تعبئتها منفصلة في أجولة وهنا يقوم عامل آخر بتعبئة حبوب الفول الجافة في أجولة من الخيش أو البلاستيك لمأها ويتم احتساب كل ٢ جوال يتم تعريفهم على أنهم واحد إردب ، ومن الجانب الآخر يذهب القش أو التبن المقطع والمفروم من سيقان نبات الفول ويقوم بقية العمال بتعبئة التبن في أجولة كبيرة كل جوال يزن ما بين ٢٠٠-٢٥٠ كيلوجرام وهذا يسمى "حمل تبن فول". ويتميز تبن الفول بأنه غنى بالمادة البروتينية ويعتبر غنى عن قش نبات القمح لذا يعتبر ذو قيمة مرتفعة من الناحية الغذائية والبروتين للحيوانات وسعره مرتفع عن تبن نبات القمح. أما تكاليف التعبئة فتبلغ حوالي ١٨,٣ جنية أي بنسبة ٣,٨ % من إجمالي التكاليف التسويقية.

وبعد مرحلة الدراسات والتذرية والتعبئة يوجد عده مسالك تسويقية يسلكها نبات الفول فأما يذهب إلى تاجر الجملة ، أو يتم تخزينه للاستهلاك العائلي ، أو الاستخدام كتقاوي للعام القادم .

#### - النصيب السوقي وتوزيع جنية المستهلك

يتضح من الجدول رقم (٧) زيادة نصيب المزارع من سعر البيع النهائي خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥ حيث بلغت ادني قيمة نحو ١,٢٥ جنية/كجم عام ٢٠٠١ ثم تزايد ليصل إلى نحو ٥,١٩ جنية/كجم عام ٢٠١٥، بينما تذبذب نصيب تاجر الجملة بين ٠,٢٩ جنية/ كجم عام ٢٠٠٤ ثم بلغ أقصاه ليبلغ نحو ٣,١٩ جنية/ كجم عام ٢٠١٥، كما تأرجح نصيب تاجر التجزئة من ٠,٣٦ جنية/ كجم عام ٢٠٠٦ ليبلغ أقصاه نحو ٢,٢٥ جنية/ كجم عام ٢٠١٤.

أما عن توزيع جنية المستهلك فتشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أن متوسط نصيب المزارع بلغ نحو ٥٨,٥٤ % ، أما نصيب تاجر الجملة فبلغ نحو ٢٠,٩٣ % وبالنسبة لنصيب تاجر التجزئة فبلغ نحو ١٧,٨٧ % كمتوسط للفترة ٢٠٠١ - ٢٠١٥، كما تذبذب نصيب المزارع من جنية المستهلك لكن بشكل متناقص ليبلغ

ادني قيمة له بنحو ٤٦,٩٤% عام ٢٠١٤ بينما بلغ أقصى قيمة له بنحو ٧٥,١٤% عام ٢٠٠٩، أما نصيب تاجر الجملة فقد بلغ ادني قيمة بنحو ٩,٣٤% عام ٢٠٠٤ ليتزايد إلى نحو ٣٠,٩٤% عام ٢٠١٤، أما نصيب تاجر التجزئة فقد بلغ ادني قيمة له نحو ١٠,١٣% عام ٢٠٠٦ بينما أقصى قيمة بلغت نحو ٢٥,١٧% عام ٢٠٠٥.

جدول (٧) : النصيب السوقي وتوزيع جنيته المستهلك للفول البلدي على مستوي مصر

جنيه/كجم

خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠١)

السنة	سعر المزرعة	سعر الجملة	سعر التجزئة	الأنصبة السوقية			توزيع جنيته المستهلك		
				نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة	نسبة المزارع	نسبة تاجر الجملة	نسبة تاجر التجزئة	
٢٠٠١	١,٢٥	١,٨٤	٢,٢٦	٠,٥٩	٠,٤٢	٥٥,٣٦	٢٥,٩٢	١٨,٧٣	
٢٠٠٢	١,٢٧	١,٨٤	٢,٢٦	٠,٥٧	٠,٤٢	٥٦,٣٤	٢٥,٠٦	١٨,٦٠	
٢٠٠٣	١,٤١	١,٨٨	٢,٣٠	٠,٤٧	٠,٤٢	٦١,١٥	٢٠,٥٩	١٨,٢٦	
٢٠٠٤	٢,١٠	٢,٣٩	٣,٠٥	٠,٢٩	٠,٦٧	٦٨,٨٧	٩,٣٤	٢١,٨٠	
٢٠٠٥	٢,١٤	٣,٠٧	٤,١٠	٠,٩٤	١,٠٣	٥٢,٠٣	٢٢,٧٩	٢٥,١٧	
٢٠٠٦	٢,٢٤	٣,١٥	٣,٥١	٠,٩١	٠,٣٦	٦٣,٨٢	٢٦,٠٥	١٠,١٣	
٢٠٠٧	٢,٢٨	٣,٣٩	٣,٨٢	١,١١	٠,٤٣	٥٩,٥٧	٢٩,٠٧	١١,٣٦	
٢٠٠٨	٣,٧٥	٥,١٢	٥,٨١	١,٣٧	٠,٦٩	٦٤,٥٢	٢٣,٦٧	١١,٨٢	
٢٠٠٩	٣,٧٠	٤,١٦	٤,٩٢	٠,٤٦	٠,٧٦	٧٥,١٤	٩,٤٤	١٥,٤٢	
٢٠١٠	٣,٧١	٤,٣٢	٤,٩٨	٠,٦١	٠,٦٦	٧٤,٤٩	١٢,٣٢	١٣,١٩	
٢٠١١	٣,٨٥	٥,٧٣	٧,٦٥	١,٨٩	١,٩٢	٥٠,٢٦	٢٤,٧٠	٢٥,٠٤	
٢٠١٢	٤,٦٣	٦,٢٩	٨,٢٨	١,٦٧	١,٩٩	٥٥,٨٧	٢٠,١٣	٢٤,٠٠	
٢٠١٣	٤,٧١	٦,٧٩	٨,٩٥	٢,٠٨	٢,١٦	٥٢,٦٢	٢٣,٢٢	٢٤,١٦	
٢٠١٤	٤,٧٧	٧,٩٢	١٠,١٧	٣,١٥	٢,٢٥	٤٦,٩٤	٣٠,٩٤	٢٢,١٢	
٢٠١٥	٥,١٩	٨,٣٨	١٠,٤١	٣,١٩	٢,٠٣	٤٩,٨٩	٣٠,٦١	١٩,٥٠	
المتوسط	٣,١٣	٤,٤٢	٥,٥٠	١,٢٩	١,٠٨	٥٨,٥٤	٢٠,٩٣	١٧,٨٧	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرات السنوية لأسعار الموارد والمنتجات الغذائية والخدمات ( منتج

/ جملة / مستهلك)، أعداد مختلفة

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

التقييم الاقتصادي لمزارعي عينة الفول البلدي بمحافظة أسيوط:

يتناول هذا الجزء بعض المؤشرات الفنية والاقتصادية للمقارنة بين الحقول الإرشادية والحقول العادية، أهم الأصناف المنتشرة وإنتاجيتها، العائد والتكاليف وصافي العائد الفداني، بالإضافة إلى تقدير العائد على الجنية المستثمر، وأخيرا حساب نسبة العائد/التكاليف Cost/Benefit Ratio

- الأهمية النسبية للأصناف من حيث الإنتاجية وصافي العائد

تبين من واقع بيانات استمارة الاستبيان للعينة التي تم أخذها بمحافظة أسيوط لموسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥ أن مزارعي الفول البلدي قاموا بزراعة عدة أصناف هي جيزة ٨٤٣، جيزة ٧١٦، جيزة ٣، بلدي، مصر ١، مصر ٢، مصر ٣. ويتضح من الجدول رقم (٨) أن صنف جيزة ٨٤٣ قد احتل المركز الأول من حيث عدد المزارعين وذلك بنحو ٩٠ مزارع بما يمثل نحو ٦٤,٣% من إجمالي عدد المزارعين البالغين نحو ١٤٠ مزارع على مستوي المحافظة ويرجع ذلك لإعطاء المزارعين تقاوي هذا الصنف مجانا من قبل الحكومة ، يليه كلا من صنف بلدي، مصر ٣، جيزة ٧١٦، مصر ١، جيزة ٣، مصر ٢ بنحو ٢٣، ١١، ٧، ٥، ٢، ٢ مزارع يمثلوا نحو ١٦,٤%، ٧,٩%، ٥,٠%، ٣,٦%، ١,٤%، ١,٤% من إجمالي عينة المزارعين بالمحافظة على الترتيب.

كما تشير بيانات الجدول رقم (٨) أيضا إلى ارتفاع إنتاجية صنف مصر ١ لتصل إلى نحو ١٢,١٥ إردب/فدان، يليه صنف جيزة ٨٤٣ بنحو ١٢,١٢ إردب/فدان ، ثم صنف جيزة ٧١٦، مصر ٣، مصر ٢، بلدي، جيزة ٣ بنحو ١١,٩٠، ١١,٤٣، ٥,٢٢، ٩,٥٧، ٨,٥٣ إردب/ فدان على الترتيب.

جدول رقم (٨) : أصناف الفول البلدي والنسبة والإنتاجية وصافي العائد الفداني لمزارعي العينة بمحافظة

أسيوط ٢٠١٤/٢٠١٥

م	الصنف	العدد	النسبة	الإنتاجية	صافي العائد
١	جيزة ٨٤٣	٩٠	٦٤,٣	١٢,١٢	٧٣٦٤,٤
٢	بلدي	٢٣	١٦,٤	٩,٥٧	٦٣٢١,٢
٣	مصر ٣	١١	٧,٩	١١,٤٣	٤٧٩٠,٦
٤	جيزة ٧١٦	٧	٥,٠	١١,٩	٨٥٠٦,٠
٥	مصر ١	٥	٣,٦	١٢,١٥	٧٥٠٠,٧
٦	جيزة ٣	٢	١,٤	٨,٥٣	٢٢٦١,٤
٧	مصر ٢	٢	١,٤	١١,٢٢	٣٥٩١,٣
	الإجمالي	١٤٠	١٠٠,٠	-	-

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان

- الأهمية النسبية لصافي العائد للأصناف

تشير بيانات الجدول السابق أن صنف جيزة ٧١٦ يحتل المركز الأول من حيث صافي العائد الفداني بنحو ٨٥٠٦,٠ جنيه/ فدان يليه في المركز الثاني مصر ١ بنحو ٧٥٠٠,٧ جنيه/ فدان ، يليه من المركز الثالث وحتى المركز السابع كلا من جيزة ٨٤٣، بلدي، مصر ٣، مصر ٢، جيزة ٣٥ بصافي عائد بلغ نحو ٧٣٦٤,٤ ، ٦٣٢١,٢ ، ٤٧٩٠,٦ ، ٣٥٩١,٣ ، ٢٢٦١,٤ جنيه/ فدان على الترتيب للموسم الإنتاجي ٢٠١٥/٢٠١٤.

- مقارنة بين الحقول الإرشادية المنزرعة بمحصول الفول البلدي والحقول العادية :

ويتم في هذا الجزء من الدراسة المقارنة بين بيانات الحقول العادية البالغ عددها ١٣٣ قام المزارعين بزراعتها بدون توعية من جهاز الإرشاد الزراعي أو معهد بحوث المحاصيل الحقلية أو بدون تطبيق الحزم الإرشادية والتكنولوجية، وعدد ٧ حقول إرشادية تتبع الحزم التكنولوجية والإرشادية سواء من جهاز الإرشاد الزراعي أو التوصيات الفنية الخاصة بزراعة الفول البلدي من معهد بحوث المحاصيل الحقلية قسم بحوث البقوليات والمتمثلة في .

١- الزراعة بدون خدمة

٢- الزراعة المبكرة خلال شهر أكتوبر

٣- الزراعة باستخدام صنف ٨٤٣

٤- عدم الري كثيرا إلا مرتان ريه محياه وريه زراعة

٥- استخدام الراوند أب Round Up لمقاومة الهالوك

وذلك بهدف تدمير مرض الهالوك أو حشيشة الهالوك وحشرة المن لأنهما طبقا للسجلات والاستبيان يمثلان ٨٥% من مشاكل زراعة الفول البلدي ، ولكي يتم نشر زراعة الفول البلدي وزيادة مساحته المنزرعة يتم استخدام الحزم التكنولوجية وتطبيقها علاوة على دعم مزارعي الفول البلدي بالأسمدة المجانية والتقايي من صنف ٨٤٣ ومراعاة المزارعين الحقول الإرشادية طوال فترة زراعة الفول البلدي مما كان له اثر ايجابي في إنتاجيه وعائد مزارعي الحقول الإرشادية عن الحقول العادية كما يتضح من بيانات جدول رقم (٩) كالتالي:-

أ- انخفاض كميات التقايي في الحقول الإرشادية عن الحقول العادية بنحو ٢٥ كجم/فدان تمثل نحو ٤٥,٥% من إجمالي كمية التقايي المستخدمة في الحقول العادية.

ب- انخفاض تكاليف خدمة ما قبل الزراعة بنحو ٧١٥,٥ جنيه/ فدان في الحقول الإرشادية عن الحقول العادية تمثل نحو ٣٨,٢٦% من تكاليف الحقول العادية.

ج- انخفاض تكاليف مقاومة الهالوك بنحو ٦,٩١% في الحقول الإرشادية عن الحقول العادية.

د - ارتفاع إنتاجية الحقول الإرشادية بنحو ٥,٦٦% بالمقارنة بالحقول العادية.

هـ - ارتفاع جوده حبوب الفول البلدي بالإضافة إلى تكبير زراعتها في الحقول الإرشادية يعطيها ميزه سعريه حيث تبلغ قيمة الإردب المنتج في الحقول الإرشادية نحو ٩٠٠ جنيه مقابل ٨٥٠ جنيه في الحقول العادية.

و- ارتفاع قيمة صافي العائد الفداني لمحصول الحقول الإرشادية لنحو ٥٧٣٠,١ جنيه/فدان مقابل ٤٤٢٤ جنيه/ فدان للحقول العادية أي بزيادة تقدر بنحو ١٣٠٦,١ جنيه/ فدان.

جدول رقم (٩) : مقارنة بين الحقول العادية والحقول الإرشادية بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط موسم

٢٠١٥ / ٢٠١٤

م	البند	حقل عادي	حقل إرشادي
١	كمية التقاوي	٥٥ كجم / فدان	٣٠ كجم / فدان
٢	تاريخ الزراعة	شهر نوفمبر	شهر أكتوبر
٣	تكاليف الخدمة قبل الزراعة	١٣٥٢,٥ جنيه	٨٣٥ جنيه
٤	تكاليف مقاومة هالوك	٦٩,٥ جنيه	٦٤,٧ جنيه
٥	الإنتاجية / فدان	١٠,٦ إردب	١١,٢ إردب
٦	سعر البيع للإردب	٨٥٠ جنيه	٩٠٠ جنيه
٧	صافي العائد	٤٤٢٤ جنيه	٥٧٣٠,١ جنيه

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان

- عائد الجنيه المستثمر بالنسبة لصافي العائد لعينة الدراسة بمحافظة أسيوط :

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى أن صافي العائد الفداني في إجمالي العينة قد بلغ اعلي مستوي له بنحو ١٠٧١٥ جنيه للفدان محققه اعلي صافي عائد على الجنيه المستثمر حيث بلغ حوالي ١,٤٧ جنيه لكل جنيه مستثمر، بينما بلغ ادني مستوي له نحو ١٤٥٦,٢ جنيه للفدان محقق اقل صافي عائد على الجنيه المستثمر بنحو ٠,٥٢ جنيه لكل جنيه مستثمر، بينما بلغ متوسط صافي العائد الفداني لعينة الدراسة حوالي ٦٠٨٥,٦ جنيه للفدان محققه صافي عائد على الجنيه المستثمر بلغ نحو ١,٠ جنيه.

جدول رقم (١٠): صافي العائد الداني لمحصول الفول البلدي بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط موسم

٢٠١٥ / ٢٠١٤

البند	الحد الأدنى	المتوسط	الحد الأعلى
الإنتاجية (إردب/ فدان)	٦,٢٥	١٠,٢٥	١٤,٢٥
تكاليف الإنتاج (جنيه/فدان)	١٠٤٣,٨	٣٢٨٩,٤	٥٥٣٥
الإيجار لفترة ٦ أشهر (جنيه/ فدان)	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٥٠
إجمالي تكاليف الإنتاج (جنيه/ فدان)	٢٧٩٣,٨	٥٠٣٩,٤	٧٢٨٥
متوسط سعر البيع (جنيه/ إردب)	٦٠٠	٨٦٧,٦٥	١١٣٥,٣
قيمة الناتج النهائي (جنيه/ فدان)	٣٧٥٠	٩٩٦٤	١٦١٧٨
قيمة الإنتاج الثانوي (جنيه/ فدان)	٥٠٠	١١٦١	١٨٢٢
قيمة الإيراد الكلي (جنيه/ فدان)	٤٢٥٠	١١١٢٥	١٨٠٠٠
صافي عائد الفدان (جنيه/ فدان)	١٤٥٦,٢	٦٠٨٥,٦	١٠٧١٥
صافي العائد على الجنيه المستثمر	٠,٥٢	١,٠	١,٤٧

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان

مشكلات زراعة الفول البلدي في محافظة أسيوط :

يشير الجدول رقم (١١) أن أكثر مشاكل زراعة الفول البلدي تتمثل في الآتي :

أ- مشكلة الهالوك وانتشار الحشائش وتكرارات نحو ٧٧ مرة تمثل نحو ٥٥% من إجمالي حجم العينة المأخوذة.

ب- انتشار حشرة المن بنحو ٤٢ تكرار وبنسبة بلغت ٣٠% من إجمالي حجم العينة .

ج- كما بلغ إجمالي تكرارات مشكلة الهالوك وانتشار الحشاش وانتشار حشرة المنَ معا حوالي ١١٩ تكرار تمثل نحو ٨٥% من إجمالي حجم العينة.

- د- ارتفاع أسعار التقاوي وأيضاً عدم توافرها في الجمعيات الزراعية بلغت ٨ تكرارات وبنسبة ٥,٧%.
- هـ- عدم وجود عمالة مدربة وأن وجدت أجورها مرتفعة بلغت ٦ تكرارات وبنسبة نحو ٤,٣%.
- و- عدم توفر المياه وقت الري بتكرار ٥ تمثل نحو ٣,٥٧%
- ز- انخفاض سعر بيع الفول البلدي مع ارتفاع التكاليف بتكرار ٥ تمثل نحو ٣,٥٧%

#### جدول (١١) : التكرار النسبي لمشاكل زراعة الفول بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط

المشكلة	التكرار	%
١ الهالوك وانتشار الحشائش	٧٧	٥٥
٢ انتشار المن	٤٢	٣٠
٣ انتشار الهالوك والحشائش والمن	١١٩	٨٥
٤ ارتفاع أسعار التقاوي وعدم وجوده	٨	٥,٧
٥ عدم وجود عمالة مدربة والأجور عالية	٦	٤,٣
٦ نقص المياه وعدم توافرها وقت الري	٥	٣,٥٧
٧ انخفاض السعر المزرعي للفول وارتفاع تكاليف الزراعة	٥	٣,٥٧
الإجمالي	١٤٠	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان

#### التوصيات:

- ١- إتباع التوصيات المتعلقة بالحزمة الفنية التي يعدها قسم البقوليات بمعهد بحوث المحاصيل البقولية للنهوض بمحصول الفول البلدي من خلال المبادرات والحملات الخاصة بذلك ، وضرورة إشراف الإرشاد الزراعي على مراقبة تنفيذ هذه التوصيات .
- ٢- إنشاء روابط تسويقية ، أو مساعدة المزارعين في تسويق المحصول عن طريق ربط المزارعين بالأسواق
- ٣- زراعة الفول محملاً على القصب وبنجر السكر وبين أشجار الفاكهة والطمطم وبعض الحاصلات الأخرى التي يمكن التحميل عليها للاستفادة من تثبيت الأزوت الجوي، وزيادة دخول المزارعين، وعدم استصلاح أراضي جديدة أو التعدي على مساحات المحاصيل الأخرى.

#### الملخص

تبرز مشكلة البحث في انخفاض مساحة وإنتاج الفول البلدي في مصر منذ الثمانينات وذلك لانتشار مرض الهالوك في محافظات مصر بوجه عام ومناطق الوجه القبلي بوجه خاص مما أدى إلى عزوف المزارعين عن زراعته حيث انخفضت مساحته من ٣٨٤,٩ ألف فدان عام ١٩٩٨ لتصل إلى نحو ٨١,٩٣ ألف فدان عام ٢٠١٥ وبالتالي انخفاض إجمالي حجم الإنتاج من ٥٢٣,٤٦ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى نحو ١١٨,٧٤ ألف طن عام ٢٠١٥ ، بالإضافة إلى تزايد الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي الأمر الذي أدى زيادة كمية الواردات والتي بلغت قيمتها حوالي ٢٩٠ مليون دولار خلال متوسط الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ مما يسبب عبء على الميزان التجاري وميزان المدفوعات ، فضلاً عن ارتفاع سعر البيع بالنسبة للمستهلك المصري ، بالإضافة إلى بعض المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي يعاني منها المزارع ، لذا يهدف البحث إلى التعرف على أهم المشاكل والمعوقات الإنتاجية التي تؤدي إلى تدهور المساحة والإنتاج بوجه عام والمشاكل التسويقية بشكل خاص، بالإضافة إلى التعرض لجهود معهد بحوث المحاصيل الحقلية قسم البقوليات للنهوض بمحصول الفول البلدي ، ولتحقيق الهدف من البحث فقد اعتمد على كل من البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالإضافة إلى البيانات الأولية المتمثلة في تصميم وإعداد استمارة استبيان لعينة من ١٤٠ مزارع من مزارعي محافظة أسيوط. تم اختيارهم عشوائياً من ٣ مراكز بالمحافظة وقد توصل البحث إلى أهم النتائج والمتمثلة في تناقص كل من المساحة المنزرعة وإنتاج محصول الفول البلدي بنحو ١٦,٢ ألف فدان، ٢١,٠٣ ألف طن سنوياً على الترتيب خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥ .

ن محافظة أسيوط تحتل المركز الأول في زراعة الفول على مستوى الوجه القبلي والثامن على مستوى الجمهورية بنحو ٤,١٠ ألف فدان، ٥,١١ ألف طن تمثل نحو ٤,٤٤%، ٣,٧٧% من متوسط إجمالي المساحة المنزرعة ومتوسط إجمالي إنتاج الجمهورية البالغ نحو ٩٢,١٩ ألف فدان، ١٣٥,٤٥ ألف طن على الترتيب خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ .

وبدراسة الأسعار المزرعية والجملة والتجزئة نجد أنها قد بلغت نحو ٣,١٣، ٤,٤٢، ٥,٥٠ جنيه كمتوسط خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥، كما بلغ متوسط نصيب كلا من السعر المزرعي والجملة والتجزئة من جنية المستهلك نحو ٣,١٣، ١,٢٩، ١,٠٨ جنيه على الترتيب تمثل نحو ٥٨,٥٤%، ٢٠,٩٣%، ١٧,٨٧% على الترتيب من جنيه المستهلك.

كما تبين أن صنف جيزة ٨٤٣ هو أكثر الأصناف انتشارا في أسيوط حيث قام بزراعته نحو ٩٠ مزارع من أصل من ١٤٠ مزارع (حجم العينة)، يليه أصناف بلدي، مصر ٣، جيزة ٧١٦، مصر ١، جيزة ٣، مصر ٢ بنحو ٢٣، ١١، ٧، ٥، ٢، ٢ مزارع، وكان أكثرهم إنتاجية صنف مصر ١ وتصل إنتاجيته إلى نحو ١٢,١٥ إردب/فدان، يليه صنف جيزة ٨٤٣ بنحو ١٢,١٢ إردب/فدان، ثم صنف جيزة ٧١٦، مصر ٣، مصر ٢، بلدي، جيزة ٣ بنحو ١١,٩٠، ١١,٤٣، ٥,٢٢، ٩,٥٧، ٨,٥٣ إردب/فدان على الترتيب.

كما اتضح أيضا أن صنف جيزة ٧١٦ يحتل المركز الأول من حيث صافي العائد الفداني بنحو ٨٥٠٦,٠ جنيه/فدان يليه مصر ١، جيزة ٨٤٣، بلدي، مصر ٣، مصر ٢، جيزة ٣٥ بصافي عائد بلغ نحو ٧٥٠٠,٧، ٧٣٦٤,٤، ٦٣٢١,٢، ٤٧٩٠,٦، ٣٥٩١,٣، ٢٢٦١,٤ جنيه/فدان على الترتيب للموسم الإنتاجي ٢٠١٤/٢٠١٥.

كما تبين أن الحقول الإرشادية أفضل من الحقول العادية من حيث الوفرة في التقاوي وانخفاض التكاليف مما يؤدي إلى ارتفاع صافي العائد الفداني بينهم بنحو ١٣٠٦,١ جنيه / فدان، كما تبين أيضا أن معظم إنتاج محصول الفول البلدي يتم بيعه على باب المزرعة، والبيع لتاجر الجملة بنحو ٤٨,٩%، ٤٥,٢٢% من إجمالي الإنتاج البالغ نحو ٢١٥٤,٠٤ إردب، كما بلغت إجمالي التكاليف التسويقية نحو ٤٨٦,٩ جنيه مقسمة بين كلا من الدراسات والتذرية والتعبئة.

كما اتضح أن أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه المزارعين هي مرض الهالوك وانتشار الحشائش، انتشار حشرة المن، ارتفاع أسعار التقاوي وعدم توافرها في الجمعيات الزراعية، عدم وجود عمالة مدربة وأن وجدت أجورها مرتفعة، عدم توافر المياه وقت الري، وانخفاض سعر بيع الفول البلدي مع ارتفاع التكاليف .

لذا يوصى البحث بإتباع التوصيات المتعلقة بالحزمة الفنية التي يعدها قسم البقوليات بمعهد بحوث المحاصيل البقولية للنهوض بمحصول الفول البلدي من خلال المبادرات والحملات الخاصة بذلك، ضرورة إشراف الإرشاد الزراعي على مراقبة تنفيذ هذه التوصيات، إنشاء روابط تسويقية، أو مساعدة المزارعين في تسويق المحصول عن طريق ربط المزارعين بالأسواق

#### المراجع:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرات السنوية لأسعار الموارد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج / جملة / مستهلك)، أعداد مختلفة .
- ٢- سوزان عبدالمجيد ابوالمجد على (دكتورة)، دراسة اقتصادية لتقدير استجابة العرض لمحصول الفول البلدي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع (ب)، ديسمبر ٢٠١٥.

- ٣- صفية عمر، مني محمود محمد مكايي (دكاترة)، دراسة اقتصادية لمحصول الفول البلدي في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٦.
- ٤- فاتن محمد الهادي، وائل عزب احمد (دكاترة)، التقدير الإحصائي للأسعار المزرعية لمحصولي الفول البلدي والعدس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٦.
- ٥- محمد عبد العزيز سيد خليل (دكتور)، دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصول الفول البلدي في محافظة أسيوط مع تقدير الأمن الغذائي له في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني(ب)، يونيو ٢٠١٦.
- ٦- منظمة الأمم المتحدة، قاعدة بيانات التجارة الخارجية Comtrade.
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

الملاحق :

جدول رقم (١) : تطور إنتاج واستهلاك الفول البلدي في مصر ومحافظة أسيوط خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥

السنوات	مصر			أسيوط			المتاح للاستخدام في مصر بالآلاف طن	الغذاء الصافي بالآلاف طن	نصيب الفرد كجم/ سنوي	الفجوة بالآلاف طن
	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج بالآلاف طن	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج بالآلاف طن				
٢٠٠١	٣٣٣,٦٩	١,٣٢	٤٣٩,٢١	١٩,٩٨	١,٢٧	٢٥,٣٠	٥٢٨	٣٧٧	٥,٨	٨٨,٧٩
٢٠٠٢	٣٠٢,٨٥	١,٣٢	٤٠٠,٩١	١٨,٨٦	١,٢٩	٢٤,٢٩	٧١١	٥٢٣	٧,٧	٣١٠,٠٩
٢٠٠٣	٢٥٢,٥٦	١,٣٣	٣٣٦,٨٤	١٢,٣٣	١,٢٠	١٤,٨٤	٦٤٤	٤٧٦	٧	٢٠٧,١٦
٢٠٠٤	٢٤٠,٨٥	١,٣٧	٣٣٠,٤٩	١٥,٩٥	١,٢٢	١٩,٤١	٦٤٣	٤٧٨	٦,٩	٣١٢,٥١
٢٠٠٥	١٩٨,١٧	١,٤٢	٢٨١,٦٥	١١,٥٦	١,٢٨	١٤,٧٩	٦٥٣	٤٨٥	٦,٩	٣٧١,٣٥
٢٠٠٦	١٧٥,٣٥	١,٤١	٢٤٧,٤٩	١٠,٠٨	١,٣٠	١٣,٠٦	٦٩٥	٥١٢	٧,١	٤٤٧,٥١
٢٠٠٧	٢١١,٩٧	١,٤٢	٣٠١,٧٧	١٢,٦٩	١,٢٩	١٦,٣٥	٥٩١	٤٥٢	٦,١	٢٨٩,٢٣
٢٠٠٨	١٧٠,١١	١,٤٤	٢٤٤,١١	٨,٦٨	١,٢٨	١١,٠٨	٨٥١	٦٥٧	٨,٧	٦٠٦,٨٩
٢٠٠٩	٢٠٦,٠٠	١,٤٣	٢٩٥,١٨	١٢,١٧	١,٣٢	١٦,٠٩	٧٧٦	٥٩٩	٧,٨	٤٨٠,٨٢
٢٠١٠	١٨٣,٦٩	١,٢٦	٢٣١,٩٩	٩,٩٠	١,١٠	١٠,٩١	٦٩٥	٥٣٠	٦,٧	٤٦٣,٠١
٢٠١١	١٣١,٤٣	١,٣٢	١٧٤,٠٦	٧,٩٨	١,١٦	٩,٢٤	٤٨٣	٣٧٣	٤,٦	٣٠٨,٩٤
٢٠١٢	٩٧,٩١	١,٤٢	١٣٩,٢٧	٦,٦١	١,٢٦	٧,٩٤	٣٧٦	٢٨٩	٣,٥	٢٣٦,٧٣
٢٠١٣	١٠٤,٩٢	١,٤٩	١٥٥,٨٧	٥,٣٧	١,٢٦	٦,٧٧	٥٦٨	٤٤٢	٥,٢	٤١٢,١٣
٢٠١٤	٨٩,٧١	١,٤٧	١٣١,٧٥	٣,٥٦	١,٢٦	٤,٤٩	٤١٨	٣٢٤	٣,٧	٢٨٦,٢٥
٢٠١٥	٨١,٩٣	١,٤٥	١١٨,٧٤	٣,٣٦	١,٢١	٤,٠٦	٣٦٥	٣٠٠	٣,٥	٢٤٦,٢٦

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، مرجع سابق.

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة

جدول رقم (٢) : التوزيع الجغرافي لهم المحافظات المنتجة للقول البلدي في مصر

خلال الفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٥

٢٠١٥			٢٠١٤			٢٠١٣			السنوات
الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن/فدان	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن/فدان	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن/فدان	المساحة بالآلاف فدان	
٤٢,٤٦	١,٨٠	٢٣,٦٠	٤٢,٢٠	١,٨٠	٢٣,٥٠	٤٣,٧٠	١,٩٤	٢٢,٥٤	النوبارية
١٣,٩٩	١,٣٣	١٠,٥٢	١٩,٥١	١,٣٨	١٤,١٩	٢٦,٥٠	١,٣٩	١٩,٠٦	البحيرة
١٤,٨٩	١,٣٢	١١,٢٨	١٦,١٧	١,٣٦	١١,٨٩	٢٣,٩٩	١,٣٧	١٧,٤٦	كفر الشيخ
١٠,٨٨	١,٤٧	٧,٣٨	١٣,٩٩	١,٥٠	٩,٣٤	١٤,٣٣	١,٤٩	٩,٦٥	الشرقية
٧,٤٥	١,٣٠	٥,٧٢	٩,٩٦	١,٤٧	٦,٧٩	١٢,٠٠	١,٥٨	٧,٦٠	الدقهلية
٦,٨٢	١,٣٠	٥,١٦	٥,٤١	١,٢٩	٤,١٩	٥,٦٤	١,٣٩	٤,١٤	الإسكندرية
٤,٤٨	١,٣٢	٣,٣٨	٥,٤٧	١,٣١	٤,١٧	٦,٤٣	١,٣٤	٤,٧٩	دمياط
٤,٠٦	١,٢١	٣,٣٦	٤,٤٩	١,٢٦	٣,٥٦	٦,٧٧	١,٢٦	٥,٣٧	أسيوط
١٣,٨١	١,٢٠	١١,٥٤	١٤,٥٥	١,٢٠	١٢,٠٨	١٦,٥١	١,١٥	١٤,٤١	باقي المحافظات
١١٨,٧٤	١,٤٥	٨١,٩٣	١٣١,٧٥	١,٤٧	٨٩,٧١	١٥٥,٨٧	١,٤٩	١٠٤,٩٢	إجمالي الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، مرجع سابق.

## Economic Study On Producing And Marketing Of Broad Beans In Assiut Governorate

Dr. Salah Alsayed Elwan

Researcher Agricultural Economics Research Institute  
Agricultural Research Center Ministry of Agriculture

### SUMMARY

This research highlights the problem of the lower area and production of faba bean in Egypt since the eighties. the spectrum of the spread of broomrape disease in the governorates of Egypt in general and the areas of Upper Egypt in particular. which led to the reluctance of farmers for cultivation. where area declined from 384.9 thousand acres in 1998 to reach about 81.93 thousand acres in 2015 and thus lower total production volume of 523.46 thousand tons in 1998 to about 118.74 thousand tons in 2015. in addition to the growing food gap and low self-sufficiency ratio which led to increase the quantity of imports which are worth about \$ 290 million as an average for the period 2011 -2015 causing a burden on the balance of trade and balance of payments. as well as higher selling price for the Egyptian consumer. as well as some production and marketing problems afflicting farms' incomes. So this research aims to identify the most important productivity problems and obstacles that lead to degradation and production space in general and problems marketing. in particular. in addition to the exposure to the efforts of field crops research Institute of the Department of pulses for the advancement of crop faba bean. To achieve the goal of the research. it employed each of the secondary data published and unpublished in addition to design and prepare a questionnaire to a sample of 140 farms from farmers

maintain the initial data in Asyut governorate randomly chosen from the three centers.

The research has come to the most important results of diminishing both acreage and production of faba bean crop at about 16.2 thousand acres. 21.03 thousand tons per year. respectively. during the period 2001-2015. Assiut Governorate occupies first place in the cultivation of beans on the Upper Egypt and eighth at the republic level of about 4.10 thousand acres. 5.11 thousand tons. representing approximately 4.44% and 3.77% of average total cultivated area and the average total production of the republic of about 92.19 thousand acres. 135.45 thousand tons. respectively. during the period 2013-2015.

By studying the ton prices of farm and wholesale and retail. we find that it has reached about 3.13. 4.42. 5.50 pounds on average during the period from 2011 to 2015. The average share price reached both the farm and wholesale and retail of consumer about 3.13. 1.29. 1.08 pounds representing about 58.54%. 20.93%. 17.87%. respectively. from the consumer pounds.

It turns out that Giza 843 is the most prevalent species in Assiut. where there are about 90 farms out of 140 farms (sample size). followed by balady. Egypt 3. a short 716. Egypt 1. shortly 3. Egypt 2 by about 23. 11.7. 5.2. 2 farms. where the most productive class is Egypt 1 and up productivity to about 12.15 ardebs / acre. followed by Giza 843 at about 12:12 ardebs / acre. then Giza 716. Egypt 3. Egypt 2. Balady. Giza 3 at about 11.90. 11.43. 5.22. 9.57. 8.53 ardebs / acre. respectively.

It also turned out that the Giza 716 occupies the first place in terms of net feddan return of about 8506.0 pounds / acre. followed by Egypt 1. a short 843. Balady. Egypt 3. Egypt 2. a short 35 with net return amounted to 7500.7. 7364.4. 6321.2. 4790.6. 3591.3. 2261.4 pounds / acre. respectively. for the production season 2014/2015.

It turns out that the indicative fields better than the regular fields in terms of saving the seeds and lower costs leading to higher net feddan return including about 1306.1 pounds / acre. It is also found that most of the production of faba bean crop is sold at the farm gate. selling to wholesaler about 48.9%. 45.22% of the total production of about 2154.04 ardebs. as the total marketing costs amounted to about 486.9 pounds divided between both threshing and winnowing and packing.

As it turns out that the most significant productivity problems facing farmers is the problem of broomrape disease and the spread of weeds. spread of aphids. high seed prices and the lack of availability of agricultural associations. lack of trained staff and found their wages are high. lack of water for irrigation time availability. lower selling faba bean price with rising costs.

So. this research is recommending the technical package prepared by the pulses department at the Institute of leguminous crops research for the advancement of crop beans Municipal through initiatives and campaigns. the need for supervision of the Agricultural Extension Sector to monitor the implementation of these recommendations. the establishment of market linkages. or help farmers in the marketing of the crop by linking them to markets.